

انماط التفاعل الصفّي المفضّلة عند طلبة قسم اللغة الانكليزية وعلاقتها بتفكيرهم التحليلي
**The Preferred Classroom Interaction patterns among Students of
the English Language Department and its Relationship to their
Analytical Thinking**

Dr.Saif Ismaeel Ibrahim
Assistant Professor
University of Mosul - College
of Education for Human
Sciences
Mazen Talal Mohammad
Northern Technical
University

د. سيف اسماعيل ابراهيم
أستاذ مساعد
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم
الانسانية
مازن طلال محمد
الجامعة التقنية الشمالية

Mr.Mazin Talal Mohammed
dr.saif488@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: انماط - التفاعل الصفّي - العلاقة - التفكير - التفكير التحليلي

Keywords: patterns – Class Interaction – Relationship – Thinking
– Analytical Thinking

المخلص

استهدفت البحث التعرف على أنماط التفاعل الصفّي المفضّلة لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية وعلاقتها بتفكيرهم التحليلي اذ تكونت عينة البحث من (١٨٠) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة قسم اللغة الانكليزية الدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداتين الأولى للكشف عن أنماط التفاعل الصفّي المفضّلة لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية حيث تكونت بصيغتها النهائية من سؤال هو: (ما نمط التدريس الذي تفضله في محاضرات المواد التي تدرسها في قسم اللغة الإنكليزية) حيث كان للإجابة ثلاث بدائل هي (١- النمط القائم على المدرس، ٢- النمط القائم على الطالب، ٣- النمط التشاركي بين المدرس والطالب)، أما الأداة الثانية فكانت اختبار لقياس التفكير التحليلي حيث تكون بصيغته النهائية بعد عرضه على السادة المحكمين والخبراء من (٢٥) فقرة متضمنة لـ (٥) مهارات (الملاحظة، المقارنة - المقابلة، التصنيف، التوقع أو التنبؤ والتخمين، تحديد السمات والصفات) و قد تحقق الباحثان من صدقي الأداة عن طريق الصدق الظاهري و المنطقي فضلاً عن الخصائص السيكومترية للأداة (القوة التمييزية) و استخراج الثبات بأسلوب الإعادة حيث بلغت نسبتهما (٨٢%)، (٨٠%) على التوالي و بعد تطبيق الأداتين على أفراد عينة البحث من طلبة قسم اللغة الانكليزية والذي بدأ من يوم الخميس (١٩/١٠/٢٠٢١م) و انتهى التوزيع يوم الاحد

- (٢٢/١٠/٢٠٢١م) وجمع البيانات منهم و تحليلها احصائيا باستعمال الاختبار (t-test) لعينة واحدة، واختبار تحليل التباين الأحادي دلت النتائج على :
- تباين نسب الأنماط المفضلة لدى الطلبة وكانت متسلسلة تصاعدياً على التوالي (النمط القائم على المدرس، النمط القائم على الطالب، النمط التشاركية بين الطالب والمدرس) حيث يفضل طلبة قسم اللغة الإنكليزية النمط التشاركي .
- ٢- ليس لمتغير الجنس فرق في تفضيل النمط التشاركي عن غيره بين الذكور والإناث.
- ٣- يمتلك طلبة قسم اللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة مستوى جيد من التفكير التحليلي .
- ٤- ليس لمتغير الجنس فرق بين مستوى التفكير التحليلي بين الذكور والإناث .
- ٥- هناك علاقة طردية بين انماط التعلم ومستوى التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة الإنكليزية .

Abstract

The current study aimed to identify (The preferred classroom interaction patterns among students of the English Language Department and its relationship to their analytical thinking), and to achieve the goal of the research, the researcher prepared two tools, The first one of which revealed the preferred classroom interaction patterns for the students of the English Department, and it consisted in its final form of one paragraph (specify the teaching style you prefer during English language lectures) three alternatives including (**Teacher, Student, Participatory style between the teacher and the student**) as each alternative expresses a class interaction pattern, while the second tool was used to measure analytical thinking and was formed in its final form after being presented to the arbitrators and experts from (25) paragraphs including (5) skills (**Observation, Comparison - Interview, Classification, Forecasting or Forecasting and guessing, Defining the features and attributes**) and the researcher verified the validity of the tool by the apparent and logical validity as well as the psychometric properties of the tool (the power of distinction The stability was extracted by repetition method, and their percentage was (82%) and (80%), respectively, and after applying the two tools to the members of the research sample from the students of the English Language Department, which started on Thursday (19/10/2021 AD) and the distribution ended on Sunday (10/22/2021 AD), collecting data from them and analyzing them statistically by using the t-test for one sample, and the one-way analysis of variance test.

The results indicated that:

- 1- The proportions of the students' preferred styles varied and were consecutively upward (the teacher-based style, the student-based style, the participatory style between the student and the teacher), where the students of the English Department preferred the participatory style.
- 2- The gender variable has no difference in the preference for the participatory style over others between males and females.
- 3- Students of the fourth stage of the English Department have a good level of analytical thinking.
- 4- The gender variable has no difference between the level of analytical thinking between males and females.
- 5- There is a direct relationship between learning styles and the level of analytical thinking among students of the fourth stage of the English Language Department.

مشكلة البحث :

من اساسيات تدريس اللغة الإنكليزية في المراحل الجامعية لطلبة هو عدم التقيد بالنمط التقليدي وعدم التركيز على الحفظ والتلقين فقط الذي لا يتحقق في ظلها الغايات والأهداف المراد تحقيقها بالمستوى المطلوب

ومن أجل تحسين واقع تدريس اللغات في المراحل الجامعية في أقسام اللغة الإنكليزية وتحسين مستوى تلقيهم للمعلومات وتذليل اي صعوبة في استيعاب اللغة التي تعد من المهارات المهمة في اختصاصهم. وتنمية التفاعل بين المدرس وطلبته ورفع مستوى قنوات الاتصال بينه وبين طلبته ورفع مستوى العملية التعليمية في الصف والقضاء على أي مشكلة في أقسام تدريس اللغة الإنكليزية وتحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة كاملة .

ومن هذا المنظور نجد أنه لا بد من الاهتمام باللغة الإنكليزية وتدريب قواعدها ومراعاة طريقة تفكير الطلبة وإجراء مزيد من الدراسات بقصد تيسير تعليمها وتعلمها، واللجوء الى اكتشاف أنماط تفاعل صفي جديدة وربطها بالتفكير التحليلي عند الطلبة الذي من شأنه أن يولد الرغبة والدافعية لديهم وتحفيزهم على التفكير والفهم المبني على التحليل العلمي في تناول المحتوى الدراسي وإكسابهم القدرات اللازمة لتطبيقها وتوظيفها في الحياة اليومية.

لذا فإن عملية تعليم اللغة وتعلمها ليست بالأمر اليسير، إذ تتحكم فيها عوامل عديدة ومتغيرة منها: الهدف العام من تعلمها، وطبيعتها ومحتواها، وأسلوب تنظيمها وعرضها، ومدى تناسبها مع مستوى الطلبة، والنمط الصفي المعتمد في التعليم والمدرس وتأهيله العلمي والمهني، زيادة على الطلبة وغايتهم من تعلم تلك اللغة، و دوافعهم ومدى رغبتهم في تعلمها، وغير ذلك من العوامل الأخرى، وأنه لمن الطبيعي ان تجابه هذه العملية صعوبات ومعوقات قد تتسبب في عدم تحقيق المستوى المقبول من أهدافها المتوخاة، لذا من الضروري ان تشخص باستمرار الأسباب والعوامل التي تؤدي بشكل أو بآخر الى التلكؤ أو الضعف في اكتساب مهاراتها او قواعدها والدافعية لتعلمها لدى الطلبة، بقصد معالجتها وتحقيق المستوى المطلوب من الأهداف المنشودة.

لذا حددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(ما أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وعلاقتها بتفكيرهم التحليلي)

أهمية البحث :

يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل الصفي بين المدرس والطلبة ، وبين الطلبة أنفسهم ففي بعض الأحيان يحدث هذا التفاعل بطريقة طبيعية وفي أحيان أخرى لا بد من إجراء تعديلات لتوفير التفاعل . ويرى كثير من التربويين أن موضوع

التفاعل الصفي في العملية التعليمية من أهم الموضوعات التي يجب أن يعلمها كل من المدرس والطالب وذلك لأهميته من حيث إنه :

-يعد من الاستحداثات التعليمية الإيجابية التي أسهمت في تحويل المدرس من دور الملحق صاحب المعرفة الذي تقع على عاتقه مهمة التعليم إلى دور الموجه والمشجع والمشرف على عملية التعليم ، كما أسهم في تغيير النظرة إلى الطالب من متلق مستجيب سلبي لا حول له ولا قوة إلى طالب مشارك نشط وفاعل ذي دور إيجابي ومهم.(الصريرة وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٢)

- يطور الطلبة فيه أفكارهم وآراءهم بمساعدة وتوجيه المدرس الذي يحرص على الرفع من مستواهم والارتقاء بهم ويزيد من حيويتهم في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانطوائية إلى حالة المشاركة والبحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر من شخص لآخر أو من مجموعة لآخرى في المواضيع التي تهمهم ، فيصبح الصف وما يدور فيه من أنشطة محورا يلبي حاجاتهم ومجالا للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم وهمومهم .

(قطامي، ٢٠٠٤: ٢١٠)

اولا - يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن بنيتهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء بأرائهم وطرح أفكارهم حول أي موضوع أو أي قضية مطروحة للنقاش، كما يهيئ فرصا مناسبة لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم الذهنية، ليمارسوا التفكير الحر والمستقل في ظل جو وظروف يسودها الحرية والنشاط والحماس والتي تكون مفضلة لهم ومحبية الى نفوسهم داخل الصفوف الدراسية. (قطامي، ٢٠٠٤: ٢١١)

ثانيا- يساعد الطلبة على إكتساب اتجاهات إيجابية نحو الكلية والمدرسين ونحو المادة الدراسية، بل ونحو زملائهم من الطلبة داخل الصف . (ابراهيم ومحمد، ٢٠٠٣: ٧٩)

ثالثا- يساعد المدرسين ليكونوا أكثر فهما واستيعابا لما يجري داخل الصف وأكثر قدرة على التصرف الواعي والتعرف على مختلف أنواع السلوك التي ينبغي أن يمارسوها لكي يكون الصف أكثر تفاعلاً ونشاطاً وحيوية . (ابراهيم ومحمد، ٢٠٠٣: ٨٠)

رابعا- يجعل المدرس ينوع في الطرائق التدريسية التي تساعد على زيادة التفاعل داخل الصف مما يزيد من حيوية الطلبة، ومن ثم تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرس والترغيب بمادته، ورفع من المستوى التحصيلي للطلبة. (ابوسعيد، ٢٠٠٣: ٣١)

وأكدت نتائج العديد من الدراسات على دور التفاعل الصفي في تكوين بيئة تعليمية فعالة، ويمكن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

- ١- يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم.
- ٢- يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.
- ٣- يساعد على الضبط الذاتي.

- ٤- يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.
- ٥- يزيد من حيوية الطلبة في الموقف التعليمي.
- ٦- يمنح الطلبة الثقة بالنفس. (Nurmasitah، ٢٠١٠ : ١٠٤)
- حيث يشكل التفاعل الصفي بين المدرس والطلبة الركيزة الأساس في الموقف التعليمي، لأنه لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس فحسب ، بل إلى اكتساب الطلبة لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المدرس أو من الطلبة الآخرين وذلك لكونه عملية اجتماعية. (الشعيلي واخرون، ٢٠٠٦ : ٦٠)
- إن التفكير وإن كان يتمثل بسلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عند مواجهة مثير يستقبل بوحدة أو أكثر من حواس الإنسان إلا أنه سلوك هادف وتطوري يتشكل من تداخل قدرات الفرد الشخصية وعملياته المعرفية فضلا عن معرفة الموضوع محل الاهتمام بشكل محدد. وقد عدّ التفكير من أرقى العمليات العقلية التي تميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات فهو نشاط عقلي أداته الرموز وانعكاس للعلاقات بين الظواهر أو الأشياء أو الأحداث بوعي من الإنسان . (قطامي، ٢٠٠٤ : ١٣)
- وقدم (سولسو Solso) تحليلا لعملية التفكير مفترضا أنها تحدث داخلها في الدماغ أو في النظام المعرفي للفرد ويستدل عليها من سلوكه الظاهر وتشتمل على مجموعة من العمليات المعرفية وتؤدي إلى السلوك الذي أدى إلى حل المشكلة أو هو موجه نحو الحل. (قطامي، ٢٠٠٤ : ١٥)
- ويمكن إيجاز أهمية البحث على النحو الآتي:
- ١- التفاعل الصفي يسهم في تطوير المدرس مهنيا، من خلال اختيار الأنماط التعليمية في التدريس وملائمتها مع تفكير الطلبة التحليلي .
 - ٢- التفاعل الصفي يخرج الطالب من حالة التلقي والصمت إلى حالة المشاركة الفاعلة، ويتحول من إنسان سلبي إلى إنسان نشط وفعال، فيزيد دافعيته وحيويته.
 - ٣- يُمكن المدرس من معرفة البنى المعرفية عند الطلبة، فضلا عن التعرف على طريقة تفكيرهم وحاجاتهم وميولهم، مما يساعده من مراعاة الفروق الفردية بينهم.
 - ٤- التفكير التحليلي يعزز مهارات اللغة والعرض عند الطلبة، فالتفكير بشكل واضح ومنهجي يمكن أن يحسن طريقة التعبير عن أفكارهم وفي تعلم كيفية تحليل البنية المنطقية للنصوص، ويحسن قدراتهم الاستيعابية.
 - ٥- التفكير التحليلي الجيد هو أساس العلم والمجتمع الديمقراطي الجامعي . العلم يتطلب الاستعمال الحاسم للسبب في التجريب وتأكيده النظرية.

٦- التفكير التحليلي هو الشيء الذي يتم تقديره سواء داخل الجامعة أو في المواقف المهنية التي يجد الخريج فيها نفسه بعد التّخرج، وهو جزء من التّعلم مدى الحياة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى أنماط التفاعل الصفّي المفضّلة عند طلبة قسم اللغة الإنكليزية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل وعلاقتها بتفكيرهم التحليلي وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما أنماط التفاعل الصفّي المفضّلة لدى طلبة اللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل ؟
٢. ما أنماط التفاعل الصفّي المفضّلة لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟
٣. ما مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة اللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل ؟
٤. ما مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟
٥. هل هناك بين التفكير التحليلي، وأنماط التفاعل الصفّي لدى طلبة اللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل ؟
٦. هل هناك علاقة أنماط التفاعل الصفّي لدى طلبة اللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ؟

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي في موضوع أنماط التفاعل الصفّي وعلاقتها بالتفكير التحليلي لطلبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل / الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م.

تحديد المصطلحات :

أولاً : التفاعل الصفّي (Classroom interaction) عرفه كل من :

Hall (2002) - : بأنه "التفاعل الذي يحدث بين المدرس والطلبة معا داخل حجرة الدراسة لاستثارة الأنشطة الفكرية والعملية وتحقيق التنمية في العملية التعليمية". (١٨٦ : ٢٠٠٢، Hall)

-أبو جادو (٢٠١٥) بأنه: "عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات". (أبو جادو، ٢٠١٥: ٨٩)

التعريف الإجرائي للتفاعل الصفّي:

هو كل ما يدور في قاعة الدرس من أفعال سلوكية لفظية أو غير لفظية لكل من مدرسي اللغة الانكليزية وطلبتهم، أو بين الطلبة أنفسهم في قسم اللغة الانكليزية بطريقة هادفة تعليمية وتربوية تؤدي إلى زيادة دافعية التعلم، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية، بهدف تهيئة الطالب ذهنياً ونفسياً، والارتقاء بشخصيته وإكسابه المعارف والمفاهيم الجديدة وإيصال المعلومة له بشكل كامل لتحقيق تعلم أفضل في دروس اللغة الإنكليزية وتحسين مستواهم اللغوي والمعرفي وهو الهدف المنشود .

ثانياً : التفكير التحليلي عرفه كل من :

Gregory (1988) - بأنه : "نمط من أنماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات من خلال تفكيك أجزائها بحذر ومنهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط يحرص قبل اتخاذ القرار فضلاً عن جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والقدرة على المشاركة في توضيح الأشياء للوصول إلى استنتاجات عقلانية من خلال الحقائق".
(Gregory, 1988:101)

-عطية (٢٠١٣) بأنه : " قدرة الفرد على تحديد المشكلة أو الفكرة و تحليلها إلى عناصرها أو مكوناتها الجزئية وتنظيم المعلومات لاتخاذ قرار أو إصدار حكم و بناء معيار لغرض التقويم والاستنتاج". (عطية، ٢٠١٣: ١٣٨)

التعريف الإجرائي للتفكير التحليلي:

نمط من التفكير يقوم فيه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة الانكليزية بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية، وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها مباشرةً أو في مرحلة لاحقة وهو أيضاً مجموعة من القدرات العقلية الكامنة لدى الأفراد والتي لا يمكن التوصل إليها إلا بعد مرورهم بخبرات ومواقف ومعلومات سابقة عن طريقها يتم الكشف عن تلك القدرات والمهارات، ويتم قياسه من خلال اختبار أعدّه الباحث لتحقيق أغراض هذا البحث .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات التي تناولت التفاعل الصفي

- دراسة خضير & هلال، ٢٠٢٠م، العراق

عنوان الدراسة : أنماط التفاعل الصفي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أنماط التفاعل الصفي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة ضمن مديرية تربية اربيل، وكذلك طلبتهم البالغ عددهم (١٨٠) طالباً وطالبة،
 ادارة الدراسة : أعد الباحثان أداتي الدراسة المتمثلة بمقياس (التفاعل الصفّي للمعلمين)، ومقياس (الدافعية) للطلبة، حسب معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ). أستعمل الباحثان تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للتعرف على أنماط التفاعل الصفّي تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).
 أهم النتائج : أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفّي جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق في التفاعل الصفّي لصالح الإناث.
 عدم وجود فروق بين المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، ووجود علاقة بين ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأنماط التفاعل الصفّي وبين دافعية الطلبة نحو التعلم.
 وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات. الكلمات المفتاحية : أنماط التفاعل الصفّي، الممارسة، دافعية التعلم، المرحلة الابتدائية.
 (خضير و هلال، ٢٠٢٠ : ١٨٨)

- دراسة عبد الرحمن، ٢٠١٨م، العراق .

عنوان الدراسة : أنماط التفاعل الصفّي لمدرسي التاريخ وأثرها في اكتساب طلبتهم للمفاهيم التاريخية المعلمين وتأثيرهم على اكتساب طلابهم للمفاهيم التاريخية.
 هدف الدراسة : معرفة نوع التفاعل الصفّي وقياس تأثيره في اكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣) مدرسين في مادة التاريخ للمرحلة الرابعة، مدرس واحد لكل أسلوب تفاعلي ، و بلغت عينة الطلاب (٩٦) طالباً في المجموعات الثلاث .
 أداة الدراسة : اعتمدت الباحثة بطاقة الملاحظة المعدة من قبل (كومار) والباحثين العاني وعبدالله (١٩٩٧م)، توحيد الأداة حسب البيئة العراقية لتحليل تفاعل الفصل ، للكشف عن التفاعل الصفّي، نمط معلمي التاريخ الذين تم تحديدهم على أنهم (الوضع المتمحور حول المعلم، الوضع التشاركي، الوضع المتمحور حول الطالب). كما أعدت الباحثة اختبار المفاهيم التاريخية المكون من (٢٢) قسماً موضوعياً من ثلاثة بدائل من النوع متعدد الاختيارات ، وتحقق الباحث من صدق الأدوات وثباتها ثم يختارون فصلاً عشوائياً لكل معلم من بين الفصول التي قاموا باختيارها بعد استبعاد الطلاب المؤجلين والراسبين.
 أهم النتائج : أظهرت النتائج بأنه يتأثر اكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية بنوع التفاعل الصفّي ويكون أفضل.(عبد الرحمن، ٢٠١٨ : ٩٨)

١- الدراسات العربية

-دراسة كاظم (٢٠١٥م)، العراق.

عنوان الدراسة: مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري (النوع والتخصص).
هدف الدراسة: التعرف إلى مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، وتعرف الفروق في التفكير.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، بواقع (٢٣٦) طالبة و(١٦٤) طالباً.

أداة الدراسة: اختبار التفكير التحليلي من إعداد الباحثين.

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

* يمتلك طلبة الجامعة القدرة على التفكير التحليلي، وذلك بحكم مرحلتهم العمرية وطبيعة دراستهم.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التحليلي وفقاً لمتغيري التخصص - والنوع لدى طلبة الجامعة.

- دراسة أبو عواد (٢٠١٤م)، الأردن.

عنوان الدراسة: استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب-الأنروا وفقاً لعدد من المتغيرات.

هدف الدراسة: إلى الكشف عن دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب-الأنروا وذلك وفقاً لعدد من المتغيرات.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً وطالبة، منهم (٢٨) طالباً، و(١٩٧) طالبة.

أداة الدراسة: مقياس أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي)، والذي يتكون من (٤٣) فقرة تغطي مجالين فرعيين (أسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الشمولي) وهو من إعداد الباحثين.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

* إن أسلوب التفكير التحليلي كان أكثر شيوعاً بين طلبة الكلية مقارنة بأسلوب التفكير الشمولي.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير الشمولي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير التحليلي تعزى لمتغير الجنس.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أسلوب التفكير التحليلي وأسلوب التفكير الشمولي بين طلبة الكلية تعزى للفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، والمستوى الدراسي للطلبة.

* وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التفكير التحليلي مقابل الشمولي وبين المعدل التراكمي للطلبة.

٢- الدراسات الاجنبية

- دراسة (جين ولاين، 2010، Jen and Lien)، تايوان.

Attribution processes in individuals with analytical or holistic thinking
عنوان الدراسة: عمليات العزو لدى الأفراد ذوي التفكير التحليلي أو الشمولي هدف الدراسة: معرفة عمليات العزو لدى الأفراد ذوي التفكير التحليلي أو الشمولي .
عينة الدراسة: تكونت العينة من (٦٦) طالباً وطالبة من جامعات تايوان
أداة الدراسة: مقياس التفكير التحليلي مقابل الشمولي، فضلاً عن أنشطة تتطلب عمليات عزو معرفية.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن كلا النمطين من المفكرين متشابهين نسبياً في عمليات العزو.

إجراءات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، فقد تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة فيه والتي تمثلت بوصف مجتمع البحث وطريقة اختيار عينته وأدوات البحث ثم الخطوات التي اتبعت بالإجراءات وقياس صدقها وثباتها وتطبيقها فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات .

أولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال توزيع استبانة الدراسة ثم جمع البيانات من أفراد العينة ثم تحليلها، وذلك بغرض التعرف على أنماط التفاعل الصفي لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية فضلاً عن قياس تفكيرهم التحليلي من خلال اختبار أعدّه الباحث، وإيجاد العلاقة بينهم .

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع كل من العناصر المراد دراستها . (الجاغوب، ٢٠٠٢ : ٦٠)
إذ تم الاعتماد في هذا البحث على جميع طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة الإنكليزية في جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٢٧٠) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م .

ثالثاً : عينة البحث

العينة نموذج يشمل جزءاً من مجتمع الدراسة الأصلي وهذه العينة يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وتحمل صفاته المشتركة، حيث يجب على هذه العينة أن تعني الباحث عن

دراسة كل أجزاء، ووحدات المجتمع، مفرداته، ويتم اختيار العينة وفق طرق وقواعد خاصة. (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٢)

تم اختيار عينة من طلبة المرحلة الرابعة من قسم اللغة الانكليزية / الدراسة الصباحية والتي تكونت من (١٨٠) طالباً وطالبة بواقع (٩٠) طالباً و(٩٠) طالبة لتمثل عينة البحث .
رابعاً : أدوات البحث

لتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته تطلب ذلك إعداد أداتين الاولى : استبانة مغلقة للتعرف على الانماط المفضلة للتفاعل الصفي، أما الثانية : فهي عبارة عن اختبار لقياس التفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث .

١- الأداة الأولى : أنماط التفاعل الصفي

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحث - على حد علمه - أي أداة تتناسب مع أهداف البحث بشكل مباشر لذا ارتأى إعداد أداة للكشف عن أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية، قام الباحث بتوجيه استبانة مغلقة موجهة لمجتمع البحث كان مضمونها (ما أنماط التفاعل الصفي المفضلة لديك) وعلى هذا الأساس تم إعداد الاستبانة على شكل تكرارات تبين استجابات طلبة مجتمع البحث. تعليمات الإجابة

إن تعليمات الاختبار تعطي الممتحن فكرة عن نوع الاختبار وطول عدد الفقرات المكونة له. (الغريب، ١٩٧٧ : ٦١٦)

لذا يجب إعطاء التعليمات بلغة سلسة وصحيحة وواضحة ومبسطة وقصيرة ويجب ان تكون في بداية الاختبار، وهذا ما اعتمده الباحث حيث عرض أنماط التفاعل الصفي على عينة البحث وطلب من كل طالب التأشير على النمط المفضل لديه، علماً أن التأشير يكون على نمط واحد فقط.

٢- الأداة الثانية : اختبار التفكير التحليلي

من أهداف البحث الحالي قياس مستوى التفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث لدى قام الباحث بإعداد اختبار بعد عدة إجراءات منها : الاطلاع على الدراسات السابقة التي أُجريت على هذا المتغير إلى أن الباحث وجد أنها لا تتناسب مع أهداف البحث الحالي، وبعد الاطلاع على الادبيات حدد الباحث مهارات قياس التفكير التحليلي حيث وجد أن هناك (١٣) مهارة للتفكير التحليلي وعرضها على المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاصات في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعد تحديد مهارات التفكير التحليلي أعد الباحث الاختبار في صيغته الاولى مكوناً من (٥) اسئلة عامة اختبارية يتضمن كل منها خمس مواقف بواقع (٢٥)

فقرة، وقد راعى الباحث وضوح العبارات والتعليمات وسهولتها للطلبة، فضلا عن إعداد مفتاح تصحيح للاختبار .

أ- صدق الاختبار

للحكم على صلاحية الفقرات من حيث مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله ودقة صياغتها ووضوحها عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في اختصاصات التربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، حيث يمكن عد اتفاق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهر. (Ferguson,1981:104)

وقد عد الباحث نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمه ويعد اطلاعهم عليه وأخذ آرائهم السديدة بفقراته أعيدت صياغة قسم من الفقرات، وأجريت التعديلات المقترحة على القسم الآخر، علماً أنه لم يحذف المحكمون أية فقرة من فقرات الأداة . وبهذا تحقق للأداة الصدق الظاهري .

التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير التحليلي :

من أجل التحقق من وضوح فقرات الأداة وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها طبق الباحث على عينة استطلاعية تألفت من (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة قسم اللغة الانكليزية / الدراسة الصباحية في يوم ٧/٩/٢٠٢١ م .

القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير التحليلي

في ضوء الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية وباللغة (١٠٠) استمارة تم إجراء ما يأتي :

- ١- رتبت استمارات الطالبات ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى .
- ٢- اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا كما اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا .
- ٣- استعمل الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من الفقرات .

٤- وبناء على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (٠,٠٥) عدها الباحث فقرة مميزة، وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٢٥) فقرة .

ثبات اختبار التفكير التحليلي

يقصد بثبات الأداة اعطاء النتائج نفسها أو نتائج مشابهة إذا ما أعيد تطبيقه مرة ثانية على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها . (الجاغوب، ٢٠٠٢ : ٢٤٥)

وهناك عدة طرائق لقياس الثبات وقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ إنها أفضل الطرائق للحصول على درجات متكرر للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها . (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢٥٧)

وبهذا طبقت الأداة على العينة الاستطلاعية نفسها المكونة من (١٠٠) طالب وطالبة في يوم ٢٠٢١/٠٩/٠٧م ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها في يوم ٢٠٢١/٠٩/٢٠م.

ويشير (Coolee) إلى أن تكون المدة بين المرة الأولى والثانية في تطبيق الأداة لا تقل عن أسبوع . (عريفج ومصالح، ١٩٨٥ : ١٧٧)

وتم حساب الثبات باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني وبلغ (٠,٨٢)، ويعد هذا المعامل ثبات جديد يمكن الاعتماد عليه . (سمارة واخرون، ١٩٨٩ : ١٢٠)

إجراءات تنفيذ التجربة

بعد الانتهاء من الخصائص السايكومترية للأداة المتمثلة بالصدق الظاهري والصدق البناء والقوة التمييزية و الثبات قام الباحث بتطبيق الأداة على العينة الأساسية المتمثلة بطلبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة الإنكليزية في يوم ٢٠٢١/١٠/٢٨م وبعدها قام الباحث بالتصحيح وفق مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار وعليه فرغت البيانات وعولجت إحصائيا لبيان نتائج البحث والتحقق من أهدافه .

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث في معالجة البيانات الواردة في البحث برنامج spss للعلوم الاجتماعية والوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل الارتباط بيرسون :

استعمل لحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار في التحقق من ثبات الأدوات المعتمدة (ملحم ،٢٠٠٠ ، ٢٥٩)

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

لحساب القوة التمييزية لفقرات أداة قياس التفكير التحليلي لطلبة قسم اللغة الإنكليزية (عينة البحث) . (عودة والخليلي، ١٩٨٨ : ٢٤٩)

٣- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة : (علام، ٢٠٠٥ : ٢٨١)

٤- اختبار تحليل الثبات الأحادي (Anova) :

للتحقق من الأسئلة (البياتي واثناسيوس، ٢٠١١ : ٢٠٩)

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية وعلاقتها بتفكيرهم التحليلي وسيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

التساؤل الأول:

بُغية الإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على "ما أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية بشكل عام؟".

أوجد الباحث عدد تكرار أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى كل الطلبة ومن ثم حساب النسبة المئوية لكل نمط من الأنماط الثلاثة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (١) أدناه.

الجدول (١)

جدول التكرارات والنسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل الصفي بشكل عام

| ت | نمط التفاعل الصفي | العدد الكلي | عدد التكرار | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|-------------------------|-------------|-------------|----------------|--------|
| 1 | النمط القائم على المدرس | 180 | 42 | %23 | 3 |
| 2 | النمط القائم على الطالب | | 65 | %36 | 2 |
| 3 | النمط التشاركي | | 73 | %41 | 1 |

وبملاحظة الجدول (١) أعلاه نجد أن نمط التفاعل الصفي المفضل بشكل عام لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية هو نمط التفاعل التشاركي بين المدرس والطالب إذ حصل على النسبة المئوية الأعلى والبالغة (٤١ %) يليه نمط التفاعل الصفي القائم على الطالب البالغة (٣٦%) ثم نمط التفاعل الصفي القائم على المدرس بنسبة (٢٣%).

ويعزو الباحث تصدر نمط التفاعل الصفي التشاركي إلى أن المدرس يتيح لطلبته فرصة تبادل الحوار والمناقشة فيما بينهم حول قضايا وموضوعات التعلم ويتوجيه منه، مما يؤدي الى تبادل الخبرات بين الطلبة وتنمية المهارات اللغوية ومهارات الاتصال والتواصل لديهم، ومن ثم يعودهم على إبداء آرائهم وتقبل آراء الآخرين واحترامها، كما أن هذا النمط يقلل من سيطرة المدرس على المادة العلمية وأنشطته المرتبطة بها ويعطي للطلبة فرصة للمشاركة بفعالية أكبر من العملية التعليمية . ومن ثم يجعل التعليم أكثر فعالية وأبقى في الذاكرة .

التساؤل الثاني:

بُغية الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على "ما أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟".

قسم الباحث عينة البحث على مجموعتين (الطلاب والطالبات) بحسب الجنس وأوجد عدد تكرار أنماط التفاعل الصفي المفضلة لدى كل منهم، ومن ثم حساب النسبة المئوية لكل نمط من الأنماط الثلاثة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٢) أدناه.

الجدول (٢)

جدول التكرارات والنسب المئوية لكل نمط من أنماط التفاعل الصفي وفقاً لمتغير الجنس

| ت | الجنس | نمط التفاعل الصفي | العدد الكلي | عدد التكرار | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|----------|-------------------------|-------------|-------------|----------------|--------|
| 1 | الطلاب | النمط القائم على المدرس | 90 | 25 | 28% | 3 |
| 2 | | النمط القائم على الطالب | | 31 | 34% | 2 |
| 3 | | النمط التشاركي | | 34 | 38% | 1 |
| | الطالبات | النمط القائم على المدرس | 90 | 17 | 19% | 3 |
| | | النمط القائم على الطالب | | 34 | 38% | 2 |
| | | النمط التشاركي | | 39 | 43% | 1 |

وبملاحظة الجدول (٢) أعلاه نجد أن نمط التفاعل الصفي المفضل لدى طالبات قسم اللغة الإنكليزية هو نمط التفاعل التشاركي بين المدرس والطالب، إذ حصل على النسبة المئوية الأعلى إذ بلغت (٤٣ %) يليه نمط التفاعل الصفي القائم على الطالب إذ بلغت (٣٨%) ثم نمط التفاعل الصفي القائم على المدرس بنسبة (١٩%).

كما نجد أن نمط التفاعل الصفي المفضل لدى طلاب قسم اللغة الإنكليزية هو نمط التفاعل التشاركي بين المدرس والطالب إذ حصل على النسبة المئوية الأعلى إذ بلغت (٣٨%) يليه نمط التفاعل الصفي القائم على الطالب (٣٤%) ثم نمط التفاعل الصفي القائم على المدرس بنسبة (٢٨%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عملية التفاعل الصفي الجيدة هي إحدى أهم عوامل نجاح العملية التعليمية - التعليمية إذ إنها توفر وتهيئ بيئة صفية ناجحة، باعتبار أن التعليم عملية مقصودة تعمل على ترتيب وتنظيم الظروف جميعها، والتي تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، حتى يصل من خلالها المدرس إلى تحقيق أهدافه في إعطاء المعلومات التي يرغب بإيصالها للطلبة بشكل منظم .

التساؤل الثالث:

بُغية الإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على "ما مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية بشكل عام؟".

تم حساب الوسط الفرضي لاختبار التفكير التحليلي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة اللغة الإنكليزية المشاركين في الاختبار وحساب قيمة ت لعينة واحدة وأدرجت النتائج في الجدول (٣) الآتي:

الجدول (٣)

الوسط الفرضي والحسابي والانحراف المعياري لدرجات التفكير التحليلي وقيمة ت المحسوبة

| عدد العينة | الوسط الفرضي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|------------|--------------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|
| 180 | 50 | 66.95 | 17.1 | 13.29 | 1.9 |

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة وباللغة (١٣,٢٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٩)، مما يدل على أن مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزي جيد لان قيمة الوسط الحسابي لدرجات التفكير التحليلي والبالغ (٦٦,٩٥) أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٥٠). ويعزو الباحث ذلك إلى أن إمام المتعلمين بالتفكير التحليلي يجعل منهم عناصر منتجة في مجتمع بحاجة الى افراد قادرين على تكوين مدركات عقلية لاساليبهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة لها مبنية على حقائق علمية .

التساؤل الرابع:

بُغية الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على "ما مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟".

تم حساب الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التفكير التحليلي بحسب متغير الجنس وحساب القيمة التائية لعينة واحدة وأدرجت النتائج في الجدول (٤) الآتي:

الجدول (٤)

الوسط الفرضي والحسابي والانحراف المعياري لدرجات التفكير التحليلي وفقاً لمتغير الجنس

| الجنس | الوسط الحسابي | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | العدد | ت المحسوبة | ت الجدولية |
|--------|---------------|--------------|-------------------|-------|------------|------------|
| طلاب | 65.72 | 50 | 17.8 | 90 | 8.377 | 1.9 |
| طالبات | 68.177 | 50 | 16.374 | 90 | 10.53 | |

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة للتفكير التحليلي وفق متغير الجنس هي (٨,٣٧٧ ، ١٠,٥٣) للطلاب والطالبات على التوالي، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٩) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس، لأن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب والطالبات في التفكير التحليلي أكبر من الوسط الفرضي لاختبار التفكير التحليلي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب والطالبات لديهم نفس القدرة على التفكير ونفس الخصائص المرغوبة التي تترجم إلى السلوكيات التي يغرستها المدرس فيهم، لأن عملية التفكير السليم تشكل التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال الخصائص العقلية لكل من الحكم والتجريد والاستدلال وحل المشكلات والإبداع .

التساؤل الخامس:

بغية الإجابة عن التساؤل "هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير التحليلي ونمط التفاعل الصفي المفضل لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية بشكل عام؟" تم تقسيم الطلبة بحسب مستوى التفكير التحليلي إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع) ومن ثم حساب معامل ارتباط التوافق بين هذه الفئات الثلاث وأنماط التفاعل الصفي الثلاث وكانت النتائج كما في الجدول (٥) أدناه:

الجدول (٥)

جدول فئات التفكير التحليلي موزعة على أنماط التعلم الصفي وقيمة معامل ارتباط التوافق بينها

| معامل ارتباط التوافق | المجموع | فئات التفكير التحليلي | | | نمط التعلم |
|----------------------|---------|-----------------------|-------|-------|-------------------------|
| | | مرتفع | متوسط | منخفض | |
| 0.235 | 42 | 19 | 18 | 5 | النمط القائم على المدرس |
| | 65 | 30 | 31 | 4 | النمط القائم على الطالب |
| | 73 | 48 | 24 | 1 | النمط التشاركي |
| | 180 | 97 | 73 | 10 | الكلّي |

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط التوافقي بين التفكير التحليلي لطلبة قسم اللغة الإنكليزية بشكل عام وأنماط تفاعلهم الصفي المفضلة بلغ (٠,٢٣٥). وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية ضعيفة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أسلوب أي متعلم في التفكير يكون مرتبطاً بالطريقة أو النمط الذي يستقبل به المعلومات والخبرات والمعرفة حيث سيكون بذلك محب للأسطلاح، ويكون مستقلاً برأيه ولديه قدرة فائقة على اكتشاف العلاقات وتوضيحها وإدراك أوجه النقص فيهما، كما سيكون لديه مرونة في معالجة المشكلات، وقدرة على وصفها وتحديدتها وتحليلها لمكوناتها الأساسية والقدرة على اختيار المعلومات المناسبة لحلها .

التساؤل السادس

بغية الإجابة عن التساؤل "هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير التحليلي ونمط

التفاعل الصفي المفضل لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟"

تم تقسيم الطلبة بحسب الجنس على طلاب وطالبات ومن ثم توزيع كل قسم منهم الى مستوى التفكير التحليلي بفئاته الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) ومن ثم حساب معامل ارتباط التوافق بين هذه الفئات الثلاث وأنماط التفاعل الصفي للطلاب وكذلك الطالبات وكانت النتائج كما في الجدول (٦) أدناه:

الجدول (٦)

جدول فئات التفكير التحليلي موزعة على الجنس وأنماط التعلم الصفي وقيمة معامل ارتباط التوافق بينها وفقاً لمتغير الجنس

| معامل ارتباط التوافق | المجموع | فئات التفكير التحليلي | | | نمط التعلم | الجنس |
|----------------------|---------|-----------------------|-------|-------|-------------------------|--------|
| | | مرتفع | متوسط | منخفض | | |
| 0.218 | 25 | 12 | 10 | 3 | النمط القائم على المدرس | طلاب |
| | 31 | 13 | 15 | 3 | النمط القائم على الطالب | |
| | 34 | 22 | 11 | 1 | النمط التشاركي | |
| | 90 | 47 | 36 | 7 | الكلّي | |
| 0.279 | 17 | 7 | 8 | 2 | النمط القائم على المدرس | طالبات |
| | 34 | 17 | 16 | 1 | النمط القائم على الطالب | |
| | 39 | 26 | 13 | 0 | النمط التشاركي | |
| | 90 | 50 | 37 | 3 | الكلّي | |

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط التوافقي بين التفكير التحليلي لطلاب قسم اللغة الإنكليزية وأنماط تعاملهم الصفي المفضلة (٠,٢٣٥). وهذا يدل على أنه توجد علاقة طردية.

وكذلك فإن معامل الارتباط التوافقي بين التفكير التحليلي لطالبات قسم اللغة الإنكليزية وأنماط التفاعل الصفي المفضلة بلغ (٠,٢٧٩) أي إنه توجد علاقة طردية ، ويتبين أيضا أن معامل ارتباط التفكير التحليلي مع أنماط التفاعل الصفي المفضلة للطالبات أعلى منه عند الطلاب. ويعزو الباحثان ذلك إلى ان الطالبات لديهن دافعية أكبر من الطلاب كون الطالبات لديهن اهتمام أكبر من الذكور في التعليم وخاصة اللغة الأجنبية، فالطالبات لديهن طموح ودافعية نفسية لإثبات ذواتهن مما ينعكس إيجابيا على قدرتهن على التفكير التحليلي أكثر، حيث إن لديهن قدرة على إقامة علاقات ودية مبنية على الاحترام المتبادل مع المدرس من خلال النمط التشاركي الذي ينمي لديهن القدرة على التفاعل والمشاركة الإيجابية وخاصة مع المدرسين الذين يقدرهم ويحترمون مشاعرهن . فالإناث يملن للحساسية والعاطفة مع النمط التشاركي الذي يعطي فرصة أكبر للتفكير التحليلي .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

- ١- يفضل طلبة قسم اللغة الإنكليزية النمط التشاركي .
- ٢- يمتلك طلبة قسم اللغة الإنكليزية المرحلة الرابعة مستوى جيد من التفكير التحليلي .
- ٣- هناك علاقة بين النمط التشاركي والتفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة الإنكليزية .
- ٤- ليس لمتغير الجنس فرق بين مستوى التفكير التحليلي بين الذكور والإناث .
- ٥- أنّ التفكير التحليلي له دور مهم ، لأنه الركيزة لمعرفة نوع الطلبة، ومدى الفروق الفردية فيما بينهم، ودراسة حالاتهم قبل الشروع بالتعلم، كما أنه مهم لكشف الطاقات العقلية والقدرات المعرفية ومدى الإفادة من الخبرات وتراكمها، والعمل على تجزئتها، عندما يواجهون المشكلات، وكيفية وضع حلول مناسبة وإيجابية، مما يعطيهم صفات وخصائص تميزهم عن غيرهم، والمدرس الناجح هو الذي يكتشف الطاقات والقابليات عندهم ويعمل على تحفيزهم وتشجيعهم.

ثانياً : التوصيات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- ١- اهتمام مدرسي اللغة الإنكليزية بتنظيم بيئة التعلم والاحتفاظ بالنمط التشاركي الذي يجعل من الطالب محور التعلم وتثير اهتمامه، ونشاطه، وتحليله ، وتنمي المفاهيم والتفكير .
 - ٢- استعمال مدرسي اللغة الإنكليزية في المرحلة الجامعية أنماط تعليم تساعد الطلبة على نمو القدرات العقلية الفكرية الكامنة لديهم، و منها القدرة على التفكير التحليلي، و تداعي الأفكار والتخيل ؛ مما يؤدي إلى إكساب المفاهيم بشكل صحيح، وتشجيعهم على التحليل وتكوين الصور الذهنية أثناء التعلم .
 - ٣- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي اللغات في المراحل الجامعية حول توظيف أنماط التفاعل الصفي في التدريس، وكيفية توظيفها في التدريس، لمساعدتهم على إتقان التعامل مع الطلبة .
 - ٤- الاهتمام بإثراء مفردات دراسة اللغات في المرحلة الجامعية بالأنشطة الذهنية والتحليلية التي تتضمن توظيف (تفكير تحليلي، مشاركة فعالة ، تفاعل صفي) والتي تساعد على نمو المفاهيم اللغوية، والاستيعابية، والقواعدية لدى الطلبة.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء الآتي:

- ١- تصميم برنامج لتدريب لمدرسي اللغة الإنكليزية في تنمية مهارات التدريس باستعمال النمط الصفّي التشاركي .
- ٢- مستوى التفكير التحليلي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التربية الإنسانية / جامعة الموصل .

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ إبراهيم، أزهار علي & سليمان، محمد اسماعيل (٢٠١٨): (أنماط التفاعل الصفي للطلبة المدرسين وأثرها في اكتساب طلبتهم مهارات حل المسألة الرياضية)، المؤتمر العلمي الدولي الاول، ص ١٦- ١٨ .
- ❖ إبراهيم، مجدي ومحمد حسب الله (٢٠٠٣) : (التفاعل الصفي - مفهومه - مهاراته) ، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ❖ أبو الهيجا، فؤاد (٢٠٠١) : (اساليب التدريس ومهاراته وطرقه العامة)، ط١، دار المناهج، عمان .
- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٦) : (علم النفس التربوي)، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٥): (علم النفس التربوي)، ط١٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ❖ أبو خليل، فاديا (٢٠١١) : (إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي) ، ط١، دار النهضة، بيروت، لبنان .
- ❖ أبو سعيد، علي (٢٠٠٣) : (التفاعل الصفي بين الواقع والمأمول)، المديرية العامة للتربية والتعليم، القاهرة، مصر، ص٢٤.
- ❖ أبو عواد، فريال محمد؛ أبو جادو، صالح محمد؛ السلطي، ناديا سميح (٢٠١٤) : (استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير (التحليلي مقابل الشمولي) لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب- الأنروا وفقاً لعدد من المتغيرات) بحث منشور، دار المنظومة . مجلد ٤١، الجامعة الأردنية ، الأردن.
- ❖ أبو نمره، محمد خميس (٢٠٠١) : (إدارة الصفوف وتنظيمها)، دار يافا، عمان - الاردن.
- ❖ إسبر، علاء محمد (٢٠١٦) : (اختبار أساليب التفكير دراسة ميدانية لتقنين القائمة على طلبة من جامعة دمشق)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ❖ الأسدي ، عباس حنون (٢٠١٣) : (علم النفس المعرفي) ، مطبعة العدالة للنشر، بغداد - العراق .
- ❖ البياتي، عبدالجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا (١٩٧٧) : (الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس) ، ط١، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد العراق.

- ❖ التميمي ، رائد رمثان حسين ، والخيكاني زيد علوان عباس (٢٠١٩) : (التفكير مفاهيم وتطبيقات) ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
- ❖ توق ، محي وقطامي، يوسف عرس (٢٠٠٠) : (أسس علم النفس التربوي) ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ جابر، عبد الحميد (٢٠٠٠) : (إعداد مدرس القرن الحادي والعشرين المهارات والتنمية المهنية) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ الجاغوب، محمد عبدالرحمن (٢٠٠٢) : (النهج القويم في مهنة التعليم) ، ط١ ، دار الاوائل للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧) : (تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات)، ط٣ ، عمان، الأردن.
- ❖ جعيجع ، عمر : (٢٠١٥) دور الإثراء في تيسير آليات التفاعل الصفي) ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٢ ، ص ٢٢٣.
- ❖ الجمل، محمد (٢٠٠٥) : (العمليات الذهنية ومهارات التفكير) ، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة .
- ❖ حبيب ، مجدي (١٩٩٥) : (دراسات في أساليب التفكير) ، مكتبة النهضة العربية، مصر.
- ❖ حمد، سليمان رجب سيد (٢٠٠٦) : (فاعلية السيكلودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ❖ خصاونة، محمد أحمد سليم (٢٠١٨) : (الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير) ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم. التربوية والنفسية، جامعة بابل، العدد ٣٩ .
- ❖ خضير & هلال بلال خالد & عماد اسماعيل) : (٢٠٢٠) أنماط التفاعل الصفي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية) دراسة منشورة، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، الجامعة العراقية، مجلد ٢ العدد ١٥ .
- ❖ الخطايبية ، ماجد حميد(٢٠٠٢) : (التفاعل الصفي) ، دار الشرق لمنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- ❖ خليل، محمد (١٩٩٦) : (إدارة الصف وتنظيمه) ، الأردن، منشورات جامعة المدارس المفتوحة .

- ❖ الخياط ، ماجد محمد إبراهيم (٢٠٠٨) : (أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية) ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن .
- ❖ الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤) : (دراسات معاصرة في علم النفس التربوي) ، ج٢، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة .
- ❖ الرازقي، سعد صالح كاظم (٢٠١٥) : (التفكير التحليلي وعادات العقل وعلاقتها بالإبداع لدى طلبة الجامعة) ، جامعة ديالى - العراق .
- ❖ الرشيدة ، محمد (٢٠٠٠): (الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التفاعل مع المشكلات الصفية) ، رسالة المعلم، المجلد الأربعون، العدد بين الأول والثاني، الأردن، وزارة التربية والتعليم، ١٢٢.
- ❖ الزيود، نادر فهمي: (١٩٩٩) (التعمم والتعميم الصفي) ، ط ٤، دار الفكر لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ سعادة، جودت، (٢٠٠٦) : (التعلم النشط بين النظرية والتطبيق) ، ط٣، دار الشروق، عمان - الأردن .
- ❖ سمارة، عزيز واخرون (١٩٨٩) : (مبادئ القياس والتقويم في التربية) ، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت .
- ❖ الشعيلي، علي، وعلي القافري (٢٠٠٦) : (أثر التدريس باستخدام أنموذج التعلم البنائي على التفكير الإبداعي لدى طلبة الثاني الثانوي العلمي بسلطنة عمان)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٢، العدد ١.
- ❖ الشمري، كريم عبد ساجر خلف (٢٠٠٨) : (أساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الرابعة في الكلية التقنية بغداد)، بحث منشور، مجلة الكلية التقنية، ص ٣٤، بغداد
- ❖ الصرايرة، باسم (٢٠٠٩) : (استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث، عمان - الأردن.
- ❖ الطواب ، سيد محمود، (١٩٩١) : (التفكير التحليلي عند طلاب الجامعة) ، المؤتمر السابع لعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ❖ ظاهر، عواطف تيسير. (٢٠١٢) : (أساليب التفكير وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية لدى عينة من مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق ، سورية .
- ❖ عامر، أيمن (٢٠٠٨) : (التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب) ، جامعة القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية .

- ❖ عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥) : (الإبداع مفاهيمه أساليبه، نظرياته) ، الدار العامية، مصر - القاهرة .
- ❖ عبد الرحمن، فراس برهان الدين (٢٠١٨) : (أنماط التفاعل الصفي لمدرسي التاريخ وأثرها في اكتساب طلبتهم للمفاهيم التاريخية المعلمين وتأثيرهم على اكتساب طلابهم للمفاهيم التاريخية) دراسة منشورة مجلة آداب الفراهيدي، العدد ٤٣ ص ٦ .
- ❖ عبد الهادي و وليد، نبيل و عياد (٢٠٠٩): (استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق) ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- ❖ العبيدي، سعيد موسى علوان (٢٠٠٥) : (مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلاب مدرسة الموهوبين) ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، ابن الهيثم.
- ❖ العبيسات، إيمان مجلي عبد اللطيف (٢٠٢٠) : (مهارات التفكير المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف السادس، السابع، الثامن، من المرحلة الأساسية في الأردن)، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلد الرابع، العدد السادس، مديرية التربية والتعليم العقبة، وزارة التربية والتعليم، الأردن .
- ❖ عريفج، سامي، ومصالح، سامي خالد (١٩٨٥) (في القياس والتقييم) ط١، مطبعة افندي.
- ❖ العزاوي، رحيب يونس كرو (٢٠٠٨) : (مقدمة في البحث العلمي)، دار دجلة للنشر، عمان.
- ❖ العشي، نوال (٢٠٠٨) : (إدارة التعليم الصفي) ، دار اليازوري، عمان، الأردن
- ❖ العطوانى، منى محمد مكطوف (٢٠١١): (الحساب الذهني وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠١٣) : (التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه) ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ علي، دعاء بشير) : (٢٠١٥) أثر استراتيجيات التعلم من أجل التفكير في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتفكيرهن المنطومي)، رسالة ماجستير غير منشورة (، كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ❖ عودة، احمد، والخليلي، خليل (١٩٨٨) : (الاحصاء للباحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية) ، دار الفكر، الاردن، عمان.
- ❖ الغريب، رمزية (١٩٧٧) : (التقويم والقياس النفسي والتربوي)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

- ❖ فان دالين، ديوبولد (١٩٨٥) : (مناهج البحث في التربية وعلم النفس) ، ط٣، (ترجمة) محمد نبيل مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- ❖ قادري ، حليلة (٢٠١٢) : (التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية)، جامعة وهران، الصفحات، ص ١٤-٣٣، الجزائر.
- ❖ قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٧) : (تعليم التفكير لجميع الأطفال) ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ قطامي، يوسف محمود (٢٠١٤) : (المرجع في تعليم التفكير) ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- ❖ قطامي، نايفة (٢٠٠٤) : (مهارات التدريس الفعال)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن .
- ❖ كاظم، سعد صالح، والمهداوي، عدنان محمود (٢٠١٥) : (مستوى التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري النوع والتخصص)، بحث منشور في مجلة ديالى العدد ٦٨، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، ص ١٥ .
- ❖ الكسواني، مصطفى خليل (٢٠٠٥) : (إدارة التعليم الصفي) ، ط ١، دار الصفاء لمنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ محمود، سماح محمود إبراهيم (٢٠١٧) : (برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وأثره في تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية) ، جامعة حلوان، كلية التربية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد السادس، العدد الثامن.
- ❖ المساعيد، أصلان الصبح (٢٠١١) : (التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات). مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٩، (١) ٦٧٩-٧٠٧ .

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ **Choi**، (2007) Incheol. Minkyung Koo. Jong An Choi: (Individual Differences in Analytic thinking Versus Holistic Thinking)، Personality and Social Psychology Bulletin, 33(5), 691–705
- ❖ **Ferguson**، (1981) Statistical analysis in Psychology and Education (5th Edition)Tokyo .

- ❖ **Gregory, A., H.**, (1988) Cognitive control a study of individual consistencies in cognitive behavior, Psychology. Issues, Vol. (10), No. (15).
- ❖ **Hall, J.K., Walsh, M.**, (2002). Teacher-student interaction and language learning, Annual Review of Applied Linguistics, 22 . 186
- ❖ **Haydwn**, (1991) consistencies in cog nitivbehar psychology success role watts. problem solving. Longman group ltd.
- ❖ **Jen and Lien**,(2010) : (Attribution processes in individuals with analytical or holistic thinking), Acta Psychologica 133(2):154-62 .
- ❖ **Magda**,(2007) : (Influence of Intuition and Analytical Thinking on Graphic Representation of Problem Situations), DOI:10.37575/h/edu/2128, Brazil .
- ❖ **Nurmasitah,Sita** (2010) Study of classroom interaction characteristics in a geography class conducted: The case at year ten of an immersion class in SMAN 2, Semarang a thesis, p22.
- ❖ **Rehuwat**, (2009) comparisons of mathematics achievement attics and analytical thinking between using the geom. - eters.